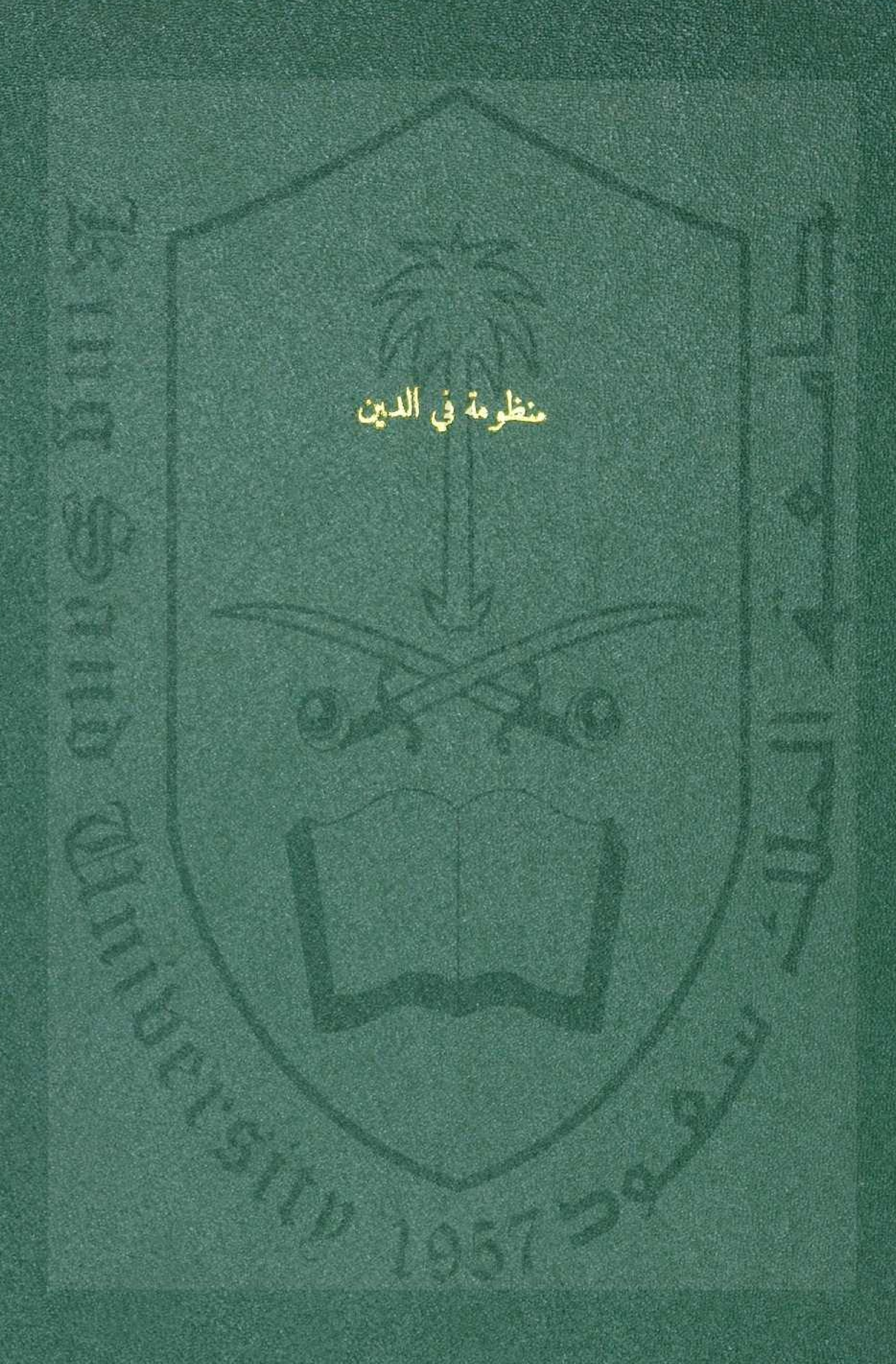
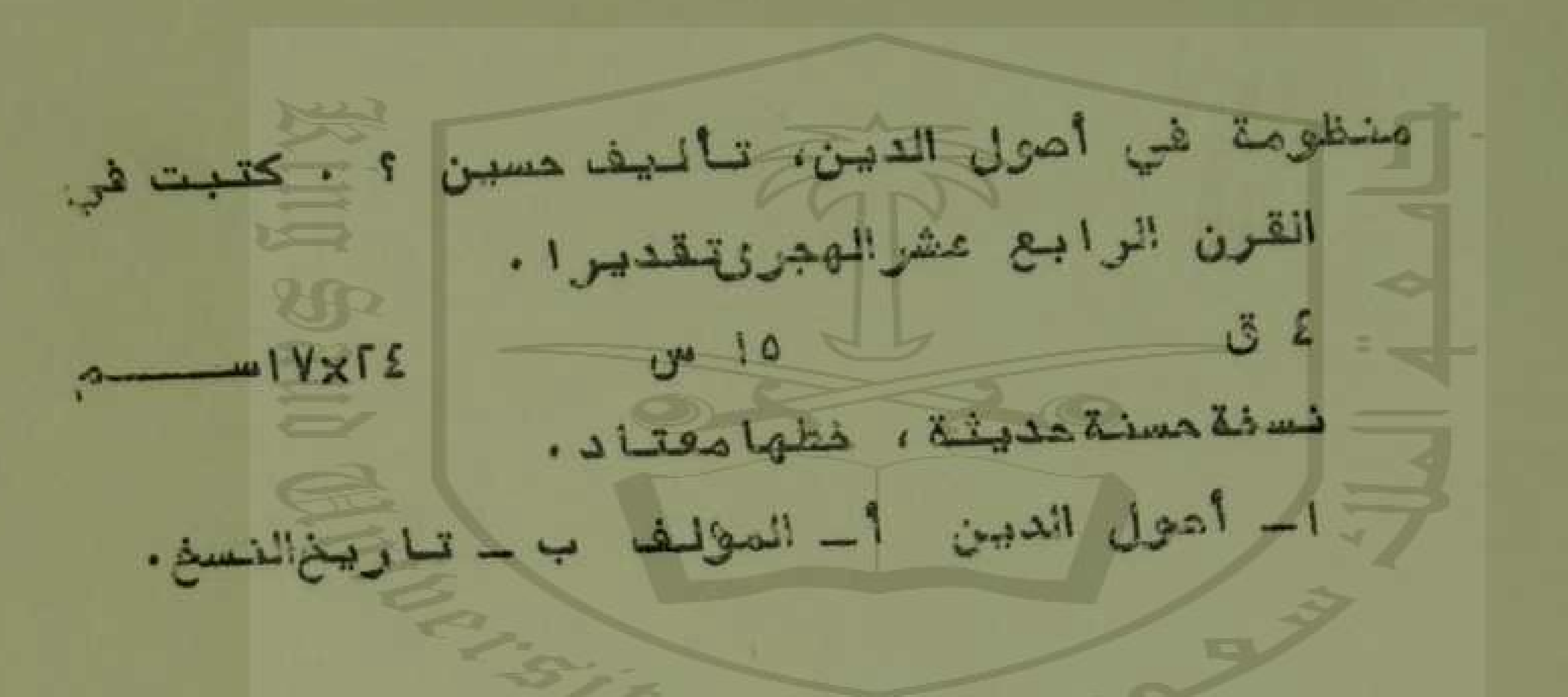
منظومة في الدين





منظومة في أصول الدين، تأليف حسين ؟ . كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٤ ق   ١٥ س   ٢٤×١٧ســم

نسخة حسنة حديثة ، خطها معتاد .

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .



٣٥

منظومة في الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي من بحاله عليم — حسين الواثق بالله الكريم
الحمد لله الذي لا يجحد — توحيده ولا سواه نعبد
ثم الصلاة والسلام ما دعا — داع الى الله وما سمع وعا
على الرسول العربي الامجد — القرشي الهاشمي محمد
والال والصحب الذين فازوا — بصحبه والكمال حازوا
وبعد فالدين له اصول — ثلاثة جا بها الرسول
معرفة العبد ربه ودينه — ومن به جا فخذ تبيينه
وخصها الطالب التوحيد — امر محتم بلا ترديد
ليعبد الله على بصيرة — من علمه ويصلح السريرة
فواجب شرعا على المكلف — معرفة الله يقينا فاعرف
وهي التي اول واجب على — كل مكلف كما قد نقلا
فالله موجود قديم واحد — منزه عما يقول الجاحد
حي مريد قادر بصير — سميع من دعاه خبير
متكلم وكلامه قديم — باق بحال عبده عليم

وواجب

وواجب ايماننا بما اتى — لله من وصف بنص ثبتا
كقوله عز على العرش استوى — كذلك ينزل في حديث من روى
ومثل ذا في صفات الباري — تبقى على الاقرار والامرار
من غير تشبيه ولا تعطيل — ولا تعرض الى تأويل
فانت مقتد بطريقة السلف — ومثلهم ائمة من الخلف
والله رب لجميع خلقه — رباهم بفضله ورزقه
وليس غيره لهم معبودا — لا شك في هذا ولا جحودا
اياته الكثيرة العظيمة — دلت على صفاته القديمة
منها الليالي وكذا الايام — والنور في الافاق والظلام
وغيرها والكل منها شاهد — بانه الرب العظيم الماجد
توحيده اكبر ما امرنا — به وللتوحيد قد خلقنا
ومعناه بان نفرد مولاك بما — نعبده به حنيفا مسلما
كالذبح والنذر وكالدعا — والخوف والخشوع والرجا
والشرك اكبر ما نهينا عنه — نعوذ بالله العظيم منه
ونحو دعا غير ربنا معه — في ضر ونفع وضيق او سعه

وذنبه ذنب عظيم خطر   وجاءنا انه لا يغفر
وضل من يقول بالوسائط   من شجر او حجر او حائط
او غيرها فانها لا تنفع   ولا تضر بل وليست تسمع
والنفع والضر كلا هذين   من عند مولانا بغير مين
وهو الذي عن فعله لا يسئل   وغيره يسئل عما يفعل
وكم له من نعمة ومنة   وكم له من حكمة خفية
جل من جلت علينا نعمته   وعز من خفيت علينا حكمته
والدين ما جاء من الديان   على لسان المصطفى العدنان
وهو كما رووا له مراتب   ثلاثة في نيلها المآرب
اولها الاسلام والايمان   ثانيها والثالث الاحسان
والكل من هذي له اركان   يأوي اليها الحاذق اليقظان
اركان الاسلام لذي الاجادة   خمسة اركان بلا زيادة
وهي الشهادتان والصلاة   وبعدها للواجد الزكاة
وصوم شهر الصوم والحج على   من استطاعه كما قد فصلا
معنى الشهادة لا اله الخالق   الباسط البر الكريم الرازق
اب

وأي لا اله في الوجود نعبده   بالحق الا الله وهو الصمد
معنى الشهادة بالرسالة للنبي   سيدنا محمد خير نبي
طاعته فيما به قد امرا   ومثلها التصديق فيما اخبرا
وكفنا عن الذي عنه منع   وقربة لله بالذي شرع
ومعاك ثانية المراتب التي   قد رويت عن صاحب الرسالة
وهي لمن يطلبها الايمان   فاسئل بها يا ايها الانسان
وهو كما روى الثقات ذو شعب   بضع وسبعين بها نيل الارب
وكلمة التوحيد انت اعلاها   وما أميط من اذى ادناها
ثم الحيا شعبة من شعبه   وكله خير تجد في طلبه
اركانه يا طالب التناهي   ستة اركان بلا اشتباه
ايماننا بالله والاملاك   وكتبه ورسله النساك
واخر الايام ايضا والقدر   ان خيرا او شرا او لا منه حذر
وبعد ذا ثالثة المراتب   جاءتك فافهمها بفهم ثاقب
وهي لمن يريد ذا الاحسان   ويخزى بنيلها الشيطان
وركنه ركن عظيم الشان   وليس في العد له من ثان

وهو بان نعبده مع تقديرِ | رويتك الله بلا تفسير
فان تكن لم تره في فعل ما | اردته فهو يراك دائما
وهو اذا انفذرت امر صعب | الاعلى من اصطفاه الرب
ومن اتى بدينا هو النبي | محمد وليس بعده نبي
وهو رسول لجميع الخلق | مبلغ الوحي لهم بالصدق
من المعاصي كلها معصوم | وفضله على الورى معلوم
ودينه لكل دين قد محا | وهو لنا اوضح من شمس الضحى
وافترض الله علينا طاعته | ففاز من يجعلها بضاعته
مولده بمكة البهيه | ومكة ابعثته الرضيه
هجرته وموته بطيبه | ابوه عبد الله ابن شيبه
وشيبة ينمي الى عبد ناف | الى الذبيح في رضا الرحمن
ووالد الذبيح ابراهيم | خليل من خلقه رحيم
وامه صلى عليه الرب | امنة واسم ابيها وهب
ووهب هذا ابن عبد مناف | وهو ابن زهرة بلا خلاف
وزهرة هذا هو ابن حليم | احد جدود المصطفى الكريم
والحمد لله

والحمد لله على ما وفقنا | حمدا من النار يكون لي وفا
ثم الصلاة والسلام ابدا | على نبي دلنا على الهدى
محمد والال والاصحاب من | كانوا يحثون على الامر الحسن

ع